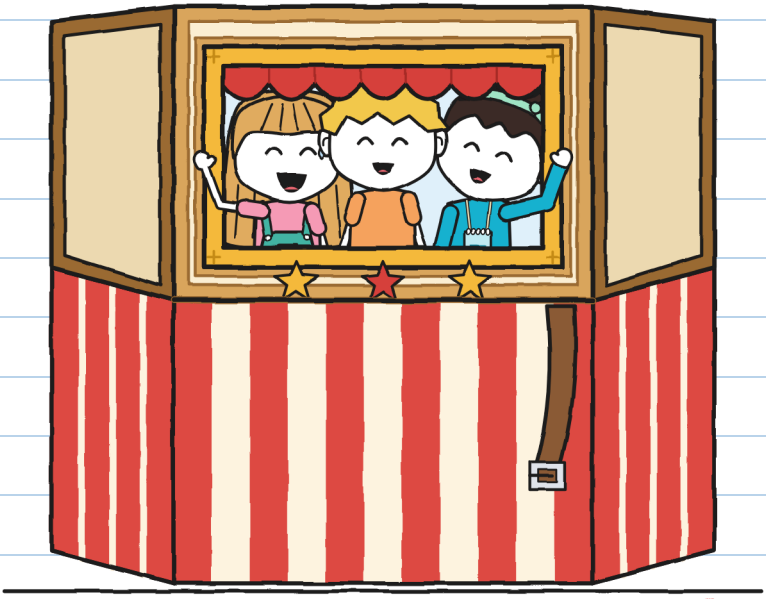
توصيلات مستحيلة ٦٠

مكان لثلاثة

LinguAula



(دفتر غوني)

المقاس ٢
المستوى المتوسّط ٩٠+

توصيلات مستحيلة · 6
مكان لثلاثة

النص والرسوم: LinguAula

المقاس M · المستوى المتوسّط · 9+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 LinguAula · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب السادس من السلسلة. والكتب السابقة: «هذا الطّرْد يَعَض» و«لا يُفْتَح قبل الرعد» و«أعِدْه إلى المُرْسِل، من فضلك» و«ليس هنا، يا فُتاتة!» و«كعكة لاثنين».

LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

هذا يحمله ثلاثة. وأنا اشترت عروتي بالفعل. — خ.



مشترَك. يتّسع لنا الآن – خ.

إذا وجدتَه فأعده مطويّا.

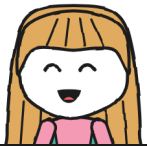
في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط. التنانين الحقيقيّة غير موجودة. والطرود لا تعود طائرة. وللنقل الحقيقيّ، انظر الصفحة 76. – خ.

مَن هو مَن



غوني. يقيس بالسنتيمترات. وهذا الأسبوع يعد شيئًا آخر أيضًا.



خوليتا. تعرف الطريق. أمّا شرحه فمسألة أخرى.



نوا. صديقة خوليتا منذ زمن. تقيس بالخطوات: وهي تحملها معها دائمًا.



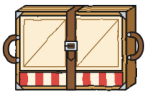
إيرين. تقود ورشة المسرح. لا تقول من أين نمر: تقول «قِف».



تونيو. من «البرق» ومن المتجر. يحسب الوقت ولا يُبدي رأيًا. تقريبًا.



مارا. تُعير الطرد. أمّا الصندوق فلا تتركه.



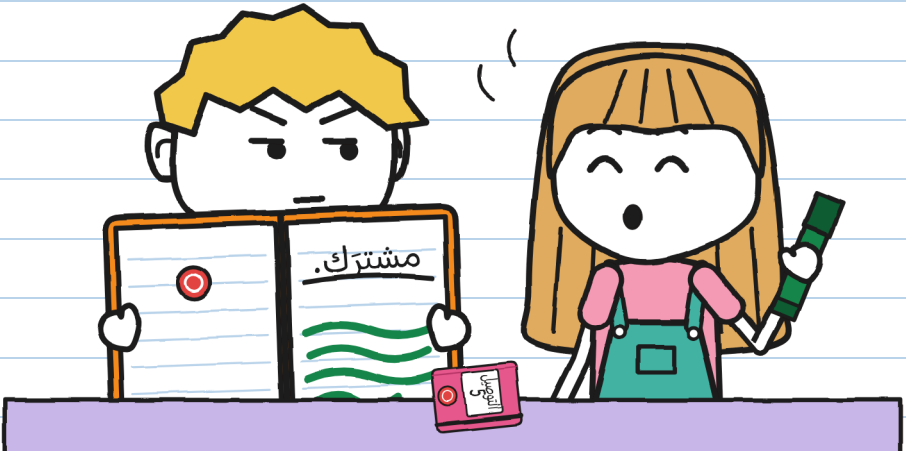
الطرد رقم 6. مسرح يتّسع له صندوق. وإذا لم يُمسك أحد بالحزام، انفتح حيث يشاء.



ر. المُرْسِل. هذه المرّة تُرك سطر في جرد.

دفتر التوصيل 6
لِغوني

مشترَك.



انتهى الدفتر 5 بعقربين على قرص ساعة. وهذا برتقاليّ، مثل اليوسفي. وعليه أيضًا ختم المتجر.

في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة. وتركت نصف صفحة فارغة، تحسّبًا. لم تبق فارغة دقيقة واحدة.

أنا شاركت الصفحة الأولى بخطّي. – خ.

الفصل 1

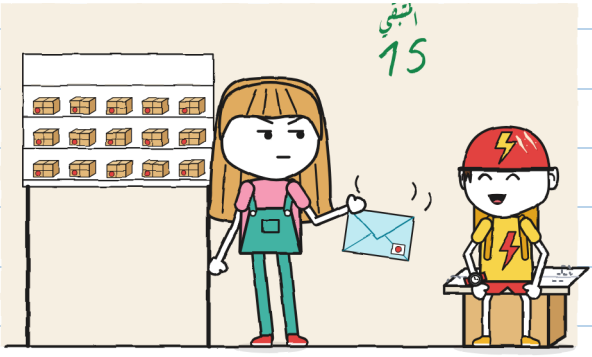
لماذا يلزم ثلاثة؟

يوم الاثنين، عند خروجي من المدرسة، كانت خوليتا تنتظرني عند الطاولة وفي يدها ظرف. لم يكن أخضر ولا أزرق. كان فيروزيّا، ومغلقًا.

—جاء به ساعي البريد. مكتوب عليه «إلى متجر توصيلات مستحيلة». لي مدّة لم أفتحه.

—كم مدّة؟

—ثمان وعشرون دقيقة —قال تونيو من صندوقه، وهو ينظر إلى الساعة—. رقم قياسي في الحي.

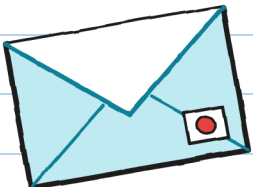


لم يكن لي. الظروف التي ليست لي تزن ثلاثة أضعاف. — خ.

فتحته مارا بظفر.

أنا إيرين، المسؤولة عن ورشة المسرح في مركز الحي.
عند تحديث الجرد وجدت خطأ!
«مسرح صغير قابل للطي بانتظار الاستلام».
هل هو لديكم؟
السبت 31 هو مسابقة الحي.
إذا وصل المسرح الصغير مطويًا إلى فنائنا،
يحمله فريق من ثلاثة، فسأوقع عليه هناك في الحال.
في فريق نوا مكان لثلاثة، وفي الوقت الحالي ليست فيه سواها.

شوليتا: هذه أنا! أعمل الآن بالمسرح.
أحضر معك شخصًا يفهم في الطرود. — نوا

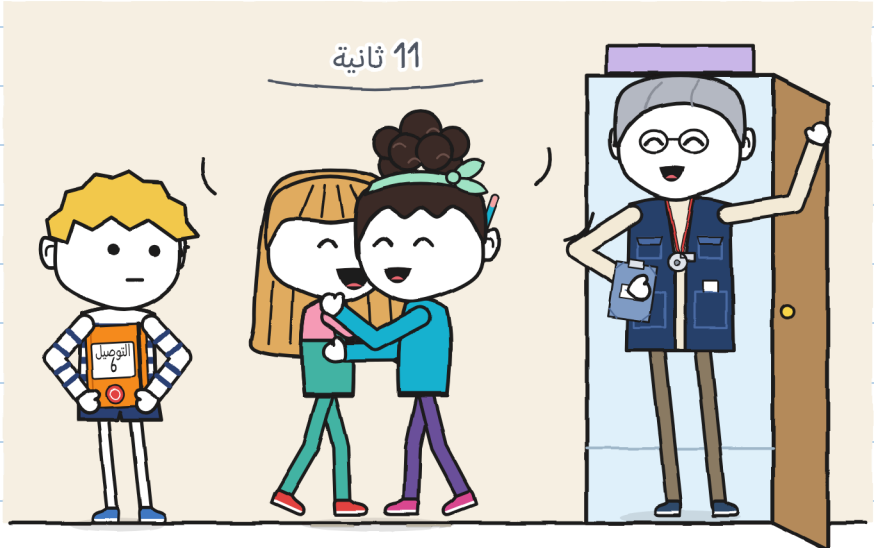


«شخص يفهم في الطرود». هذا أنا. أعجبتني كلمة «الطرود».
أمّا كلمة «شخص» فأقل.

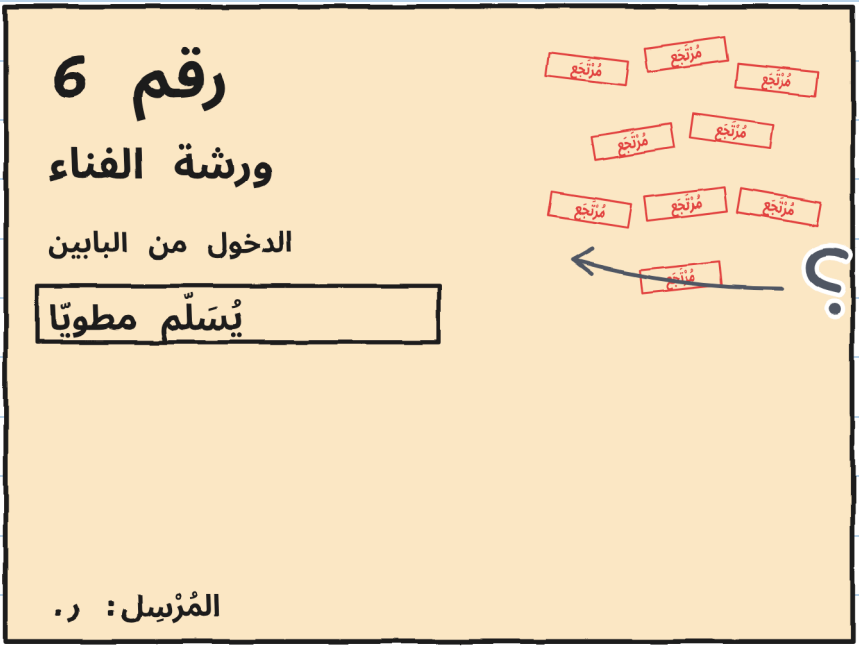
في الخامسة جاءت إيرين ونوا. كان مع إيرين ملف وصدريّة مليئة بالجيوب وصفّارة معلّقة في عنقها. وكان مع نوا دفتر صغير معلّق بحبل وقلم رصاص فيروزي خلف أذنها.

تعانقت خوليتا ونوا مدّة طويلة حتّى إنّه كان لدي وقت لأقيسها: إحدى عشرة ثانية. وبقيت أنا جانبًا مع الدفتر. فالدفتر ينفع لهذا أيضًا: ليكون في اليدين شيء.

–هذا غوني –قالت خوليتا–. يفهم في الطرود.
–أهلًا يا غوني الذي يفهم في الطرود –قالت نوا. ودوّنت اسمي في دفترها.



صعدت مارا إلى المقعد الأزرق الصغير وأنزلت من رفّها الطرد رقم 6. صندوق مثل كل الصناديق.



—تسعة أختام —قالت خوليتا.
—«البابان» —قرأت نوا—. أي بابين؟

لم تكن إيرين تعرف. ولا مارا. وأنا دوّنت ذلك بعلامة استفهام.

–أخذتُه تسع مرّات –قالت مارا–. أيّام الاثنين كانت تفتح لي مجموعة الخياطة. وأيّام الأربعاء، الجوقة. وأيّام الجمعة، الشطرنج. «الورشة؟ ليست هنا.» لم يكن أحد يوقّع باسم ورشة.
–المسرح يتدرّب في الفناء –قالت إيرين–. وفي الفناء لا يوجد جرس.

فتحت إيرين الملف وأرت مارا ورقة عليها ختم المركز.

–الورشة الآن في السجل: «ورشة المسرح. المسؤولة: إيرين».
عن ورشة يوجد الآن مَن يوقّع.

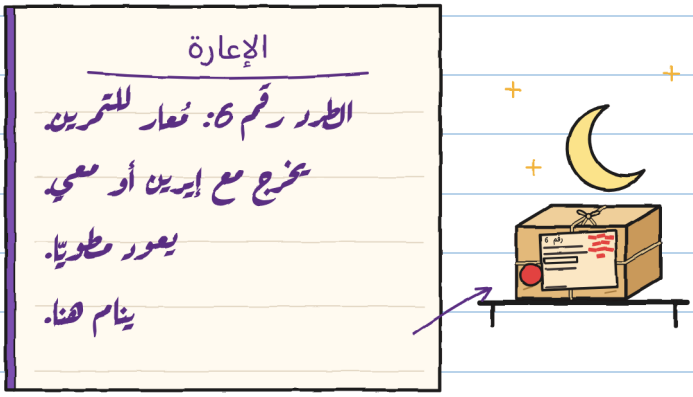


—والآن وقد وُجد مَن يوقّع، لماذا لا تحمله مارا داخل صندوقها، مثل حامل إليسا؟ —سألت خوليتا.

—في صندوقي حملتُه تسع مرّات —قالت مارا—. والآن الشروط يضعها مَن يستلم الطرد.

—المسرح الصغير القابل للطي يُصنع ليُحمل إلى الساحات —قالت إيرين—. أريد أن أرى أن أطفالي يستطيعون حمله في الشارع. إذا لم يستطيعوا، فلا يناسبني. ولا أوقّع على ما لا يناسبني.

—هذا سبق أن سمعتُه في مخبز —قالت مارا. ودوّنت شروطها في سجل كتابها. فالبطاقة تبقى في الصندوق، والصندوق، عند مارا.

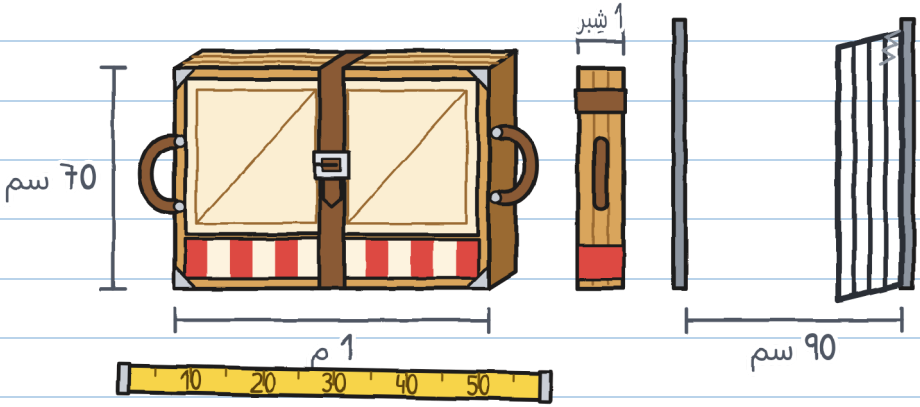


إن نام على رفّه، فعند الفجر لن يكون لديه مكان يعود إليه. ما زال عند تسعة أختام. وسألت. — خ.

يوم الثلاثاء ذهبنا إلى فناء مركز الحي. يُدخَل إليه من الرصيف عبر بوّابة حديديّة تُغلق وحدها.

وضعت مارا الصندوق على الأرض ونزعت الغطاء. وعند خروجه من الصندوق كبر المسرح الصغير، مثل حامل إليسا. أنا لم أعد أخاف: أُخرج الشريط.

قياسات الطرد رقم 6

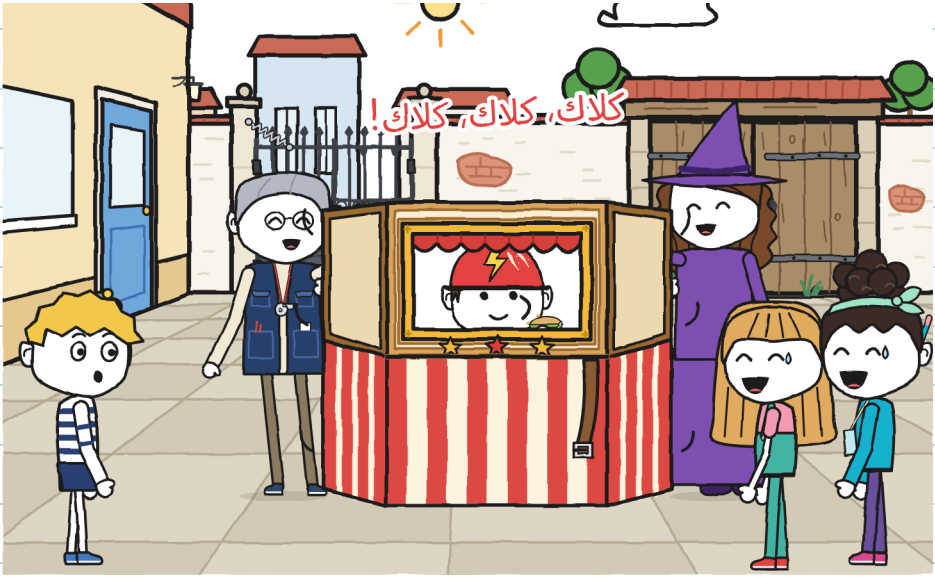


على جانبه كان يمر من البوّابة. وهذا كان الجزء السهل.

قبل أي شيء أرادت إيرين أن ترى هل هو سليم. فكّت الحزام وأدارت الرزمة المطويّة. فانفتحت الألواح وحدها بثقلها: كلاك، كلاك، كلاك. كان مسرحًا بثلاثة جدران وستارة قصيرة ونافذة بإطار في اللوح الخلفي.

ومن نافذة المسرح الصغير كان يُرى تونيو وهو يمر ومعه شطيرة. كان فمه ممتلئًا. لم يستطع أن يحيّي.

–إنّه سليم –قالت إيرين–. قاعدة الورشة: اليدان على العُرى. وعلى المفصّلات، أبدًا. وعند الانعطافات يمسك أحدهم بالحزام.



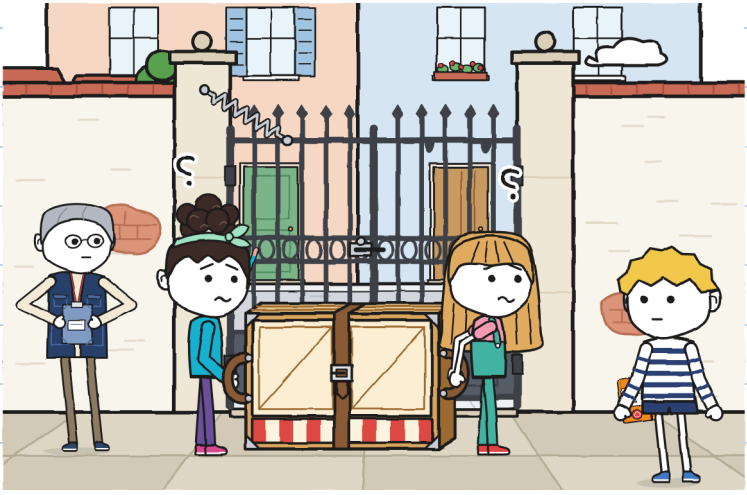
طوت إيرين ومارا المسرح وربطتا الحزام.

–نجرّب نحن –قالت خوليتا. كانت نوا قد صارت عند العروة الأخرى.

عدّتا حتّى ثلاثة ورفعتاه. استطاعتا. دارتا دورة في الفناء. ووصلتا إلى البوّابة. كانت البوّابة مغلقة.

نظرت إليها خوليتا. ونظرت إليها نوا. كان لديهما أربع أيدٍ، وكانت الأربع مشغولة.

وكنت أنا على بعد مترين، ويداي حرّتان، ومعي دفتر.



أمسكت البوّابة بظهري. فمرّتا. ودوّنت إيرين شيئًا في الملف.

في ذلك العصر اخترعت الجهاز الذي في هذا الدفتر.

مقياس الثلاثة

مَن يفعل ماذا في كل مقطع

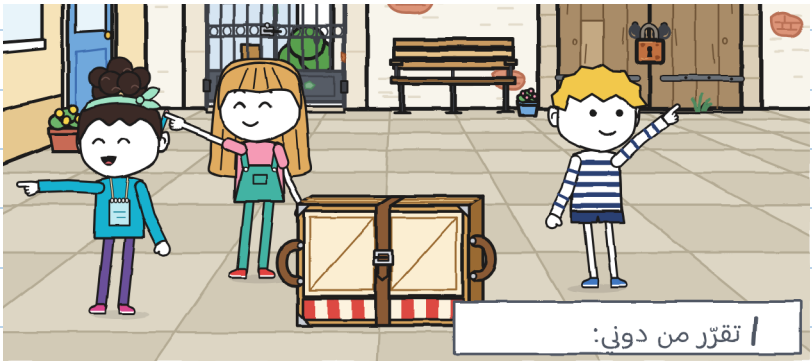
	الحمل 	التوجيه 	فتح الطريق 
الفناء، المحاولة الأولى	خوليتا ونوا	خوليتا ونوا	
الفناء، المحاولة الثانية	خوليتا ونوا	خوليتا ونوا	غوني

اسمان مكرّران وخانة فارغة: لا يمكن أن يمر. وبخانة ممتلئة، يمر.

ودوّنت شيئًا آخر، أصغر: «البوّابة يمكن أن يمسكها حجر أيضًا».

بقي أن نفهم البطاقة.
–البابان هما مصراعا البوّابة –قالت خوليتا.
–يجب فتحهما معًا –قالت نوا.
–يمكننا أن نقيس السور من الخارج أوّلًا –قلت أنا.
أشرنا نحن الثلاثة في وقت واحد. خوليتا إلى البوّابة. ونوا إلى قاعة الورشة. وأنا إلى الشارع.
–بعد ذلك –قالتا الاثنتان.

ذهبت وحدي. دُرت حول السور ووجدت شيئًا. وحين عدت كانتا تضحكان من شيء قديم، من زمن لم أكن فيه في الحي بعد.
فتحت فمي.
–قد تقرّر الأمر، يا غوني –قالت خوليتا–. هما المصراعان.
أغلقت فمي. والدفتر.



هذه الشّرطة رأيتُها بعد يومين. كانت لي. – خ.

قصّة واحدة، ستّة مقاسات

هناك ستّة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهو رواية. الشيء الوحيد الذي يتغيّر هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
كتب غوني كلمة وترك مكانًا. أين كلمة «مشترَك»؟

المقاس XS · A1
كتبت كلمة واحدة. وتركت نصف صفحة فارغة. لم تبق فارغة دقيقة واحدة.

المقاس S · A2
في الصفحة الأولى كتبت كلمة. وتركت نصف صفحة فارغة، تحسّبًا. لم تبق فارغة دقيقة واحدة.

المقاس M · B1
في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة. وتركت نصف صفحة فارغة، تحسّبًا. لم تبق فارغة دقيقة واحدة.

المقاس L · B2
في الصفحة الأولى كتبت كلمة واحدة وتركت نصف صفحة فارغة، تحسّبًا. لم تبق فارغة دقيقة واحدة.

المقاس XL · B2-C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل واحد بمقاسه. والمرح الصغير نفسه — خ.

للعائلات والمعلّمين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com